The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز– حركة القومية اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

الأسئلة المطروحة اليوم على كل شفة ولسان هي، هل عاد لبنان إلى أجواء السبعينات؟ وهل عادت المشكلة الفلسطينية تذرّ قرنها من جديد على أرضنا؟ وهل إن شعار "طريق فلسطين تمرّ في جونية" ما زال يدغدغ مخيّلة الفلسطينيين؟ وإلا فماذا تفسر هذه الهجمة الفلسطينية على التسلح وإستقدام المقاتلين والمرتزقة عبر الحدود السّورية، وإنشاء قواعد عسكرية خارج المخيمات؟ وماذا تعني بيانات التهديد والوعيد التي أطلقوها ضُدّ الدولة اللبنانية وأركانها؟

إن موقف الفلسطينيين هذا يعني واحد من أمرين: إما إنهم عازمون على مقاتلة اللبنانيين على غرار ما فعلوا في العام ١٩٧٥، وإما إنهم عازمون على مقاتلة إسرائيل إنطلاقاً من الحدود اللبنانية، وفي كلا الحالتين لن تكون النتيجة لصالحهم وكأنهم لم يتعلموا شيئاً من دروس الماضي، فضلاً عن إن الخسارة ستقع على الجميع، وسيدفع اللبنانيون مرَّةً جديدة من دمهم ورزقهم ثمن إستضافة شعب جاحد لا يعرف معنى الوفاء ولا يقيم وزناً لأصول الضيافة.

والمخجل حقاً هو موقف أهل السياسة المائع من هذه المشكلة الخطيرة، فمنهم من يؤيد بقاء السلاح في أيدي الفلسطينيين، ومنهم من يرفضه خارج المخيمات فقط ويقبل به داخلها، ومنهم من يقف على الحياد وكأن الأمر لا يعنيه، ولم نسمع مسؤولاً واحداً يطالب جهراً وصراحة بوجوب نزع هذا السلاح نهائياً تطبيقاً للقرارين ١٥٥٩ و ١٦١٤، وإخضاع المخيمات لسلطة القانون اللبناني على غرار ما هو حاصل في مخيمات الفلسطينيين في سوريا والأردن... أما الدولة فلجأت إلى محاورة الفصائل الفلسطينية بدل التصدّي لها وكأنها بالحوار تستطيع إقناعها بالتخلي عن سلاحها طوعاً.

وإذا كان المجتمع الدولي يدعم هذه الحكومة على أمل إنها ستبادر ذات يوم إلى تنفيذ القرارين ١٥٥٩ و ١٦١٤ فبإستطاعتنا أن نؤكد له إن تنفيذ قرارين بهذه الأهمية يلزمه أبطال ورجال دولة من طراز رفيع، ولا نرى في هذا الخليط الوزاري سوى أشباه رجال وسياسيين تافهين يعيشون على هامش الزمن والتاريخ، ولا أمل منهم يُرجى... ومن يعش يَرى.

اما قصة انتحار اللواء غازي كنعان فلا نعتقد إن احداً يصدق هذه الرواية بل الكل يميل الى الاعتقاد إنه أغتيل عمداً في إطار عملية تصفية الشهود لإنقاذ النظام السوري من تهمة إغتيال رفيق الحريري... وهكذا يكون غازي كنعان الجنرال الخامس من منظومة الجهاز الامني السوري– اللبناني الذي يسقط في سياق التحقيق الدولي الجاري حول هذه الجريمة... والسؤال الذي يطرح نفسه الآن وبالحاح هو: من التالي؟ وكيف سيتم إغتياله؟ لقد صدق من قال طابخ السم آكله!!

لبَّـيك لبـــنان

أبو أرز
في ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٥